

Distr.
GENERAL

S/1998/165
26 February 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين
العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لجمهورية
إيران الإسلامية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أرفق طيه نص الرسالة الموجهة إليكم من فخامة سيد محمد خاتمي، رئيس جمهورية إيران الإسلامية (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا إذا تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مجيد تخت - راوانشي

السفير

القائم بالأعمال المؤقت

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٨ موجهة من
رئيس جمهورية إيران الإسلامية إلى الأمين العام

أعرب المجتمع الدولي، وخاصة العالم الإسلامي، منذ بداية الأزمة الأخيرة في منطقة الخليج الفارسي الحساسة، مع التأكيد على تطبيق الأنظمة الدولية وقرارات مجلس الأمن المتعلقة بإزالة أسلحة الدمار الشامل في العراق عن قلقه البالغ لتفاقم الحالة وإمكانية اندلاع نزاع مسلح لن يؤدي إلا إلى خسائر بشرية وأضرار بيئية، وإلى موجات جديدة من المهاجرين في المنطقة. وبالتالي، فإن منظمة المؤتمر الإسلامي، وقد قامت بجهود واسعة النطاق بالتعاون مع البلدان والمنظمات المعنية من أجل التوصل إلى حل سلمي للأزمة، ترحب بنجاح مهمتكم إلى العراق التي توجت بتفاهم ينهي الأزمة وينقذ المنطقة، وخاصة شعب العراق، من مأساة كبرى. وتأمل منظمة المؤتمر الإسلامي جدياً أن يؤدي هذا التفاهم إلى تطبيق قرارات مجلس الأمن وإلى الإزالة الكاملة لأسلحة الدمار الشامل العراقية، مع احترام سيادة العراق ووحدته أراضيها وكرامة شعبه.

ويمكن التهديد الأكثر شدة وخطورة لأمن واستقرار منطقة الشرق الأوسط في أسلحة الدمار الشامل التي تملكها إسرائيل فضلاً عن الحملة المكثفة والخطيرة، التي تعتمد على امتلاكها تلك الأسلحة، والتي تهدف إلى توسيع إمكاناتها العسكرية. وحسب رأينا، فإن الإجراء الأكثر أهمية وحسماً لاستعادة الاستقرار الدائم، والهدوء والأمن في المنطقة هو القيام بتحريك جدي نحو القضاء الكامل على تلك الأسلحة التي يمتلكها النظام الصهيوني، وتخليص تلك المنطقة الحساسة من أسلحة الدمار الشامل. ومن الضروري أن توجه الأمم المتحدة، حفاظاً على مصداقيتها وتأكيداً على نواياها، اهتمامها الجدي من أجل أن تتخذ في هذا الصدد التدابير الضرورية والإجراءات العملية اللازمة والمتواصلة، وأن ترفض نهج وسياسات ازدواجية المعايير التي لا بد وأن تؤدي إلى إطلاق يد إسرائيل في إنتاج ونشر الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل وانتهاكها المستمر للأنظمة الدولية ولقرارات الأمم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الأمن. إن هذا الموقف وتلك السياسة من جانب الأمم المتحدة سوف يحظيان بتأييد جميع الدول المستقلة وذات النوايا الحسنة وشعوب العالم النبيلة. وإن منظمة المؤتمر الإسلامي مستعدة تمام الاستعداد لتقديم تعاونها بهدف الوصول إلى هذا الهدف الهام والحاسم. ولهذا الغرض، فإن القرارات التي لا لبس فيها، والمواقف الواضحة، والتوافق العام في رأي البلدان الإسلامية في هذا الصدد توفر جميعها القدرة الكامنة والديناميكية والإرادة اللازمة لتطبيق التدابير المعتمدة.

أدعو الله تعالى أن يوفقكم في تعزيز السلم والأمن وتحقيق العدالة في العالم.

سيد محمد خاتمي

رئيس جمهورية إيران الإسلامية

- - - - -